

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ النِّعَمَاءَ
يَا عَالِي الصِّبْغَاتِ وَالْأَسْمَاءِ
لَكَ السَّنَاوُ الْعِزُّ وَالْكَمَالُ
لَكَ الثَّنَاوُ الْحَمْدُ وَالْجَمَلُ
لَكَ يَا إِلَهَ فَدْرَةٍ فَدِيرُ
لَكَ يَا رَايَةَ بَعْدَ جَدِيرُ

هَبْ لِعَجِيْدِكَ النَّجَى مُخَاطِبُ
لَكَ الْمُخَوِّبُ فَيْسَهُ تَعَالِبُ
مَهْمَا نَحَا إِلَيْكَ أَنْ لَا تَغْرِخَا
عَنْهُ إِذَا لَا يَخْفِرُ مِنْكَ الرِّضَى
مَنْ أَمْرٌ تَحَوَّى عَلَى وَاهْتِمَا
تَكُفُّ عَنْهُ رَبِّ عَمَّا هَمَّا
حَلَّ عَلَى مَنْ أَنْزَلَ الذِّكْرَ الْحَكِيمُ
عَلَيْهِ عَيْنِ الرَّحْمَاتِ وَالنَّعِيمِ

لَهُ مِنَ الْمَرَائِبِ الْعُلْيَا عَجَبٌ
حَلَّ عَلَى الْمُسْرَى بِهِ يُفَضِّرُ أَرْبَ
لَهُ مِنَ الْمَوَاهِبِ الْعَلِيَّةِ
مَا يَبْهَرُ الْعُفُولَ وَالْمَزِيدَ
عَاجِ الْجَرَائِمِ وَبَاقِي الْبَلَاءِ
بَاغُمْرٍ لَنَا وَجَدَّحُنْ بِمَا بَلَى
لَا يَدُ تُغْشِينَا عَنِ الْحِسَابِ
وَلَا الْمُنَافَشَةِ وَالْعِتَابِ

الْعَبُودُ عَفْوَكَ بِمَا تَابَعَهُ
إِحْسَانًا الْكَرِيمُ بَعْدَ تَابَعِهِ
سَلَّمَ عَلَى آيَةٍ كُلِّ مُعْتَبِرٍ
وَالنِّعْمَةُ الْعُكْمَرُ لِكُلِّ مُسْتَمِرٍ
يَدْخُلُ مَنْ أَتَى بِهِ الْبُيُوتَا
لِرَبِّنَا الدُّخُولُ لَنْ يَجُوتَا
يَرْجُو مِنَ الْمَوْلَى لَهَايِبِ الْمَنْ
يَنْجُو لِكُلِّ حَالَةٍ مِنَ الْبُيُوتَا

لَمَّا كَانَ مِنْ دُنُوبِهِ الدَّائِرُ
لِمَنْ مَوَّسَّلَ بِهِ عُلُوُّ
نَطْلَبُ نَصْرًا عَلَى الْأَعْدَاءِ
سَهْلٌ لَنَا عِبَادَةَ الْأَعْضَاءِ
الْعَوْنُ اسْتَجِبْ لِمَنْ أَنْزَلْنَا
وَأَنْتَ لَا تَخْلِفُ مَا وَعَدْنَا
مُجِيبُ يَا قَرِيبُ يَا سَمِيعُ
مَانِعُ يَا إِجْعُ يَا رَحِيمُ

حَبِيطُ يَا مُجِيدُ يَا كَرِيمُ
 . هَوَىٰ يَامَتْنِي يَا عَلِيمُ
 مَا قَاصِدُ الْكُنُوزِ وَالْخَزَائِنِ
 وَلَجَّ إِلَّا فَدَحْوَىٰ مِنْ بَاهِنِ
 مَنْ أَمَرَ رَبِّي سَاحَةَ الْكَرِيمِ
 لَا بَدَأَ أَنْ يَمْحُوزَ بِالنَّعِيمِ
 يَا بَدَايِمُ رَبِّي وَارِثُ
 بِاسِطُ يَا بَارِئُ رَبِّي بَاعِثُ

أَفَلْ لِعَيْدِكَ الْذَلِيلِ الْعَثْرَاتُ
حَيْثُ الْعُثُورُ جَاءَهُ بِالْهَبَوَاتُ
لَمْ يَبْقَ مَخْرُ الْعَهْوِ وَالْكَبَائِرُ
مِنْ تَسْبِيحَاتِهِ وَلَا الصَّغَائِرُ
فَضَاعِبِينَ رَبِّهِ لَهُ بِالْحَسَنَاتِ
وَالْحَقِيقَةِ بِأُولَى الدَّرَجَاتِ
أَدْعُو بِجَاهِ الصَّالِحِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ
يَا بَرُّ يَا مَلِكُ وَالْحَقُّ الْمُبِينُ

تَجْتَعُ يَا بَحْتَّاحُ بِالْمِفْتَاحِ
وَالْبَقَاتِجِ الْمُخْلَوِ وَالْبِقَتَّاحِ
حَمِيدُ يَا وَلِيُّ يَا شَكُورُ
رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا صَبُورُ
لَنَا يَا بَأْوَابِ الرِّضَى يَا قَاهِرُ
أَبْوَابِ خَيْرَاتِ اللَّهِ قَاهِرُ
مَنْ تَدَا النَّعَى يَدْعُوكَ مَا تَنْجِبُ
مَا غَايِبٌ عَنْكَ عَلَى حَبِيبُ

أَشَاءُ أَنْتَ فَدُتَّ شَاءُ وَيَكُونُ
مَا فِشْتِ رَبِّي مَا أَشَاءُ لَا يَكُونُ
أَهْلِكَ عِدَا أَنَا مُهْلِكُ الْفِرَاعَةِ
وَلَمْ يَرْفَعْهُمْ مُهْلِكُ الدَّجَاجِلَةِ
غَاجِرُ يَا سَتَارُ يَا ثَوَابُ
عَدَا الْجَوْدِ وَالْكَرَمِ يَا وَهَّابُ
لَطِيفُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ وَلَا
يَتَخَفَنِي عَلَيَّ الْحَالُ مِنْهُ لَا وَلَا

فَوَيْحٌ فَوَيْحٌ عَلَى الطَّاعَاتِ
عَنْ كَسَلٍ وَالْعَجْزِ وَالْإِسْخَاتِ
وَلَيْ التَّجَا إِلَيْكَ يَا مَلِجَانَا
وَلَيْ أَرْتَجَاءُ الْبَحْثُ يَا مَتَجَانَا
أَعِدْ عَيْنَيْكَ بِمَا فِدَا يَسْتَعِذُّ
مِنَ الشُّرُورِ أَنْتَ حَكِيمٌ نَهِيذٌ
لَا تَحْمِلُنْ إِحْصَاءَ عَلَيْنَا رَبَّنَا
كَمَا حَمَلَتْهُ النَّدَى قَبْلَنَا

خَدَنَ لَنَا يَا رَبَّنَا بِالْعِضْلِ
وَلَا تَوَاخَدَنَّ لَنَا بِالْعَدْلِ
أَحْسِنْ عَوَاقِبَ الْأُمُورِ خَالِفِ
لَنَا أَجْرَنَا يَا رَازِقِي
تَجَاهَكَ الْكَرِيمَ فَدَثَبْتُ
بِرُحْمَتِي مَثَلًا وَجَمَعْتُ
مُنِيَّةً هَذَا الْعَبْدُ أَنْ تُمِيتَهُ
عَلَى كَرَمِي شَيْخِيهِ أَلْخَلْتَهُ

لَا زَمَماً لَّا زَمَراً حَتَّى نَسْأَلَ
مِنْ رَبِّهِ مَا قَالَهُ نَسْأَلُ
مَمْدُ كُلِّ أَوْلِيَا الرَّحْمَنِ
أَيُّ الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْيَمَّانِ
إِلَى الْحَشْرِ لَنَا أَيَّامُ حُيُودِ
بِهِ زَمْرَةُ الشَّيْخِ أَيَّامُ دُودِ
سَلَامٌ يَا سُبُّوحُ يَا عَزِيزُ
فَيَوْمُ يَا قَادِرُ يَا رَحِيمُ

بِسِرِّكَ اِنِّكَ وَبِالْاَسْمَاءِ
سِرِّ اَسْمَاءِ السِّرِّ الصِّقَاءِ
قَابِلُ يَاشَدِيدُ يَاشَدِيدُ الْكَوْلِ
عَدَا الْفُؤَةِ الْمَتِينِ يَاشَدِيدُ الْكَوْلِ
نَحْنُ اَتَيْنَاكَ وَتَسْتَحِثُّ
بِحَضْرَةِ الْوَاسِعِ يَاشَدِيدُ
اَسْبَلْ عَلَيْنَا ثَوْبَ شَرِّ سَائِرِ
وَ اَنْتَ يَا رَبِّ اِلَيْنَا فَالْخَيْرُ

صَلِّ عَلَى الْقَمُودِ فِي السَّيَّاحَةِ
وَالْمَعْتَدِ الْحَسْبِ فِي الْقِمَاءَةِ
رَفَعْتَ صَوْتِي وَوَسَّيْتَنِي حَبِيبِ
بِكَ وَثَبَّتِ الرَّجَاءَ جِهَ حَبِ
أَعْطِ لَنَا التَّوْحِيدَ وَالْإِعَانَةَ
بِأَذَى مَا أَمَرْتُ بِالْأَمَانَةِ
لِكُنِّي نُوَّاجِدَ رَبِّ بِالْحَفُوفِ
حَيْثُ عَلَيْنَا الْحَقُّ لِلْمَخْلُوفِ

حفظ التي أودعت من شرايع
ويا بديع رب عدا البعدايع
فَصَدَّتْ نَحْوِي وَبِالْمَعَايِ
مُشْتَمِلًا يَا عَاخِذَ النَّوَاحِي
فَإِذَا أَحْسَسَ الْعَبْدُ بِكَ الْكُفْرَ وَنَا
جِي قَتْلِي وَتَلْكَ لَا يَرَى الْبُتُونَ
بِسِرِّ مَا مَنَنْتَ بِالْعِبَادِ
أَتَمِّمْنَا الْأَنْوَارَ وَالْأَيَّامِ

أَخْلَصَ الْمُحِبِّينَ مِنْ لَهُ الْخَلَاءُ
بِذَاتِهِ لِحُبِّهِ وَبُسْتَكْشَابِ
لِكَيْفَ يَا اللَّهُ عَلَى صَلَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْوَرَى النَّبِيِّ عَالَا
حَقُّ الْوَكِيلِ الْجَامِعِ الْجَلِيلِ
وَلِيٍّ يَا مُهَيِّمِ الْجَمِيلِ
فَايْمُ يَا نَافِعِ عَلَى كَافِ
فَدَّوْسٍ يَا عَزِيزُ يَا مُعَالِفِ

فَذُضِفْتُ لَدَرْ عَارِبٍ مِنْ غُذُوبِ
مُحْتَرِقًا بِهَا وَ مِنْ عُيُوبِ
وَسِعَتْ الرَّحْمَةُ وَالْغُفْرَانُ
لَا تَفْنَطُوا قَوْلًا يَا رَحْمَنُ
أَطَاعَتِ النَّفْسُ عَلَى أَمْرِ الْهَوَى
وَلَا تُبَالِ رَبَّنَا بِذَا النَّوَى
لَا نَكَ الْمَعْبُودُ حَقًّا لِأَسْوَا
يُحْبَدُ رَبِّي تَسْمَعُ إِلَهِي عَا

هَاجِ الْبَرَّاءِ يَا سَيِّدَ الْأَعْوَانِ
حَلِّ عَلَيْهِ خَالِقَ الْإِنْسَانِ
أَوَّلُ يَاءٍ آخِرُ يَاءٍ رَفِيبُ
الْمَرْءِ الْمُخْنَعِ وَيَا حَسِيبُ
دَفَعَكَ عَنَّا كَيْدَ حَاسِدٍ حَسَدُ
وَعَانِدٍ وَكُلِّ خَافِدٍ خَفْدُ
يَا وَاحِدَ الْكَأَمْرِ بَالِغِ الْأَحَدِ
يَا مُتَعَالِي رَبَّنَا اللَّهُ الْحَمْدُ

أَذْرَلْنَا يَا رَبِّ أَفْلاَكَ الْإِجْلَ
بَةِ بِمَعْوَةٍ لِسَانًا وَالْجَنَى
لَا تَحْرِمْ نَارَ بَنَانَا غَيْرَ أَفَا
مِنْ بَيْضِ الْأَنْوَارِ وَأَوْرَقِ شَبَابَا
الْحُجَّتِ أَسْعَفَتْ لَدَيْكَ أَعْيَا
تَفَرُّبًا لَا تَشْرَحْنِي نَائِيَا
حَلَّ عَلَى الشَّامِيعِ عَلَى الصَّدْقِ الْبَازِ
وَالْكَرَمِ الْمَمْدُودِ وَعَلَى كُلِّ خَيْرٍ

رَمَقَ كُحْرُوقُهُ السَّمَاءَ مَهْمَا
وَلَدَ وَالرُّقْبُ أَغْلَى الْمَرْمَى
أَجِبْ لِعُغَاءٍ نَحْيَ كَعَابَةِ حَرْجٍ
وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ مَخْرُجٍ رِيَّةَ عِرَجٍ
طَوَيْتِ الْأَسْرَ عَلَى الْقُلُوبِ
لِذَهْرِنَا الْخَوْوُونَ وَالْقُلُوبِ
كَتَبَتِ الرُّؤُوفُ رُبَّنَا وَجِيلًا
وَبِالنَّحْيِ وَعَمْدَتُهُ كَفِيلًا

أَرْجُو بَحَاءَ كَحَّةَ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ
أُرْسِلَ رَحْمَةً هُدًى لِلْعَالَمِينَ
لَطِيفًا جَمِيلًا رَبِّ وَالْحَمَايَةِ
وَحِرْقَسَكَ الدَّائِمَ وَالْوَقَايَةِ
مُغِيثُ يَا مُجِيبُ الْمُمِيتِ الْمَالِ
يَا مَنْ جَرَى يَبْدُ الْمَمَالِكِ
سَرِيعُ يَا مُبْدِئُ مَنْ لَهُ الْقُدْرُ
يَا وَانْجِدْ النَّاسَ فِدَاؤُ جَدِّ الْعَدَمِ

تَوَكَّلْنَا بِرَحْمَتِهِ تُغْنِيَنَا
بَعْمَنْ سِوَاكَ سَوَّلْنَا تَعْلِيمَنَا
فَكُفُّوا عَنِ رَبِّ عَنِ تَتْمِيمِ
مَا أَفَدَ أَتَى عَلَى مَنْ تَعْلِيمِ
يَحْكُمُ الشَّيْءَ إِلَى عَكْثَمَتِهِ
سَبَّحْنَاكَ اللَّهُمَّ مَا أَمْرَتُهُ
مَا أَفَدُوا إِلَهِهَ حَقَّ قَدْرِهِ
بِفَوْلَا الْكَرِيمِ حَاوِي سِرِّهِ

وَلَا تَلَامِكُمْ يَبْنَانَا سُرْعَ الْأَحْدَبِ
وَعَدَمِ الْإِتِّمَامِ مَا بَيْنَنَا وَجَيْتِ
عَلَى كَرِيهِ الرُّشْدِ وَالنَّبَاةِ
ثَبَّتْ بِهِدَا الْعَبْدِ عَزْ كُفَاةِ
لَمْ يَزَلِ الْعَبْدُ يَحْصِمَةُ الْعَلِيمِ
لَاهِي النَّوَابِ بِمِنَّةِ الْعَكْخِيمِ
اللَّهُ أَكْبَرُ وَعَزَّ جَلَالُهُ
سُبْحَانَ مَنْ جَلَالُهُ تَجَلَّى

أَنْعَمَ مِنْهُ مَا لَمْ أَكُنْ بِشَاكِرٍ
رَبِّيَ وَالْمُنْعَمُ لَا مِنْ غَيْرِ
أَحَدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ يُبْلَغُ عَلَى
رِضْوَانِهِ الْوَاسِعِ حَقًّا أَمَلًا
لَا زِلَّةَ فِي السَّاعَاتِ وَالْأَوْقَاتِ
أَلَمْ عَوْهُ لِلْمَاجِدَاتِ وَالْعِلَّاتِ
هُوَ بِمَجِيبِ عِبَادِهِ الْمُسْكِينِ
أَنْتَ إِلَيْهِ يَنْتَعِجُ التَّمَكِينُ

يُعْكِى وَلَامَنْعَ لِمَا أَغْكَاهُ
وَلَا عَكَالَ مَنَعِهِ حَبَاهُ
حَكِيمُ يَا حَيُّ وَيَا حَلِيمُ
خَبِيرُ يَا حَلِيدُ يَا رَحِيمُ
فَدِيرُ يَا خَبِيرُ يَا بَصِيرُ
مَدِيلُ يَا عَدِيلُ وَيَا فَصِيرُ
فَاِبْضُ يَا خَافِضُ رَبِّهِ جَامِعُ
مُفْطِطُ وَالضَّارُّ الرَّشِيدُ النَّافِعُ

فَهَارِ يَا غَبَّارُ يَا مُعِيدُ
مُنْتَقِمُ الْخَفَوِ يَا مُجِيدُ
لَيْلِ كُلِّ مُتَعِيرٍ وَفَقْدِ
يَتِيمٍ فِي جَلَاتِهِ كَمْ سَنَفٍ
رَبِّهِ فَضَيْتَ بِرَضِيَّتٍ بِالْفَقَا
تَحْكُمُ مَا تَشَاءُ بِحُكْمِكَ مَضَى
هَلْ مِنْ مُتَنَازِعٍ بِذَاكَ غَيْرُ
بَوَّضْتَ أَمْرَكَ نَاجِ الْخَيْرِ

يَوْمَ امْرُؤٌ يَنْكُرُ مَا قَدْ قَدِمَتْ
يَدَاكَ وَالنَّفْسُ بِمَا قَدْ حَمَلَتْ
وَكَنْ اِلَهِي تَجْعَلْ الْاَحْيَاءُ
لِلْيسْرِءِ اخِذًا يَمِينِي قَابِ قَوْسًا
مُحَمَّدًا خَيْرَ الْبُرُيَّةِ اُنِّى
بِعَيْنِكَ فَدَعَا لَهْ كُلُّ جَنَّةٍ
فَدَمَهُ جَمِيعُ الْاَنْبِيَاءِ
وَالرُّسُلِ فِي رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ

خَرَجَ مَا خَرَجَ مِنْ كَيْفٍ
لَهُ وَيَعْرِجُ إِلَى الْآفَاقِ
أَرَاكَ رَبِّ الْعَرْشِ مَا يَرْضَاهُ
كَذَلِكَ الْأَنْوَارِ مَا يَخْشَاهُ
رَبِّهِ رَسُولُكَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ
حَلَّ عَلَيْهِ الشَّامِعُ الْمَرْضِيُّ
هَذَا بَشِيرٌ وَمُبَشِّرٌ نَذِيرٌ
وَكَاهِرٌ مُكْهَرٌ نَذِيرٌ مُنِيرٌ

يَا سَيِّدَ طَلَّةٍ حَاشِرٍ وَعَاغِبٍ
وَمُقْتَبٍ مُنَجٍّ وَنَجْمٍ ثَاغِبٍ
أَنْجِبْ لَنَا بِجَاهِ بَابِ الْعَكِيمِ
عَيْنِ النَّعِيمِ وَالْجَوَاهِرِ الْمُسْتَقِيمِ
لَطِيفِ يَا مُعَكِّي بِأَقْصَى غُرْفَةٍ
لَنَا كُنَّا الْمَرَادُ حَيْثُ عَرَضَ
عَلَى الْمُفَقِّهِ سَيِّدِ السَّائِمَاتِ
حَلَّ وَسَلَّمْ وَاهْبِ الْمَهَبَاتِ

كُفِّ عَنْ مَاءِ الْوَيْلِ يَا رَبِّ الْقَلْبُ
فَنَجِّهِ مَوْلَايَ مِنْ شَرِّ الْخَلْقِ
يَدْعُوهُ مَنْ يُرِيبُ الْحُرُوفَ مِنْ
صَلَاةٍ جَائِغَةٍ عَاوُكَ فَمِنْ
مُعْتَمِدٍ ابْعُوثْهُ الْكَرِيمِ
وَتَمَّ فَصْلُهُ بِإِذْنِ الْمُنْكَوِمِ
حَلَّ عَلَى السَّيِّدِ نَبِيِّ الْمَخْرَاجِ
فَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّ الشَّرْعِ وَالْمِنْهَاجِ

وَعَالِهِ وَحَيْهِ الْمُنْتَجِبِينَ
الرَّاكِعِينَ السَّامِعِينَ الْأَمْرَ

EUTOU
TIDJANNE
YI